

غريب الحديث لابن الجوزي

أي أَجْمَعُ النِّبْلَ لهم قال الأصمعيُّ نَبْلَاتُ الرَّجُلِ بالتَّشْدِيدِ
نَاوَلَتْهُ النِّبْلَ .

ومنه حديثُ سعدٍ كان يَرْمِي وَفَتَى يُنْدِبُ لِهُ أَي يعطيه النِّبْلَ قال ابن قتيبة
وقد رووا يَنْدِبُ لَهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ النُّونِ وَضَمِّ الْبَاءِ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ
لأن معنى نَبْلَاتُهُ رَمَيْتُهُ وقال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح .
في الحديث ما عَلَّتِي وَأَنَا جَلِيدٌ نَابِلٌ أَي معي نَيْلِي .

وَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنِّبَاوَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالطَّائِفِ قَالَ قَتَادَةُ مَا كَانَ
بِالْبَصْرَةِ أَعْلَمُ مِنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ غَيْرَ أَنَّ النِّبَاوَةَ أَضْرَّتْ بِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كَأَنَّهُ أَرَادَ طَلَبُ الشَّرْفِ أَضْرَّتْ بِهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي بَابِ النُّونِ عَنْ قَتَادَةَ وَقَدْ
ذَكَرَهُ عَنْهُ فِي بَابِ التَّسَاءِ وَقَالَ أَضْرَّتْ بِهِ التَّسَاءُ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هِيَ
النَّيَاةُ بِالْيَاءِ وَكَانَ يَنْزِلُ قَرِيبَةً .

في الحديث فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ قِرْصَةٍ فَوُضِعَتْ عَلَى نَيْبِيَّ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمُرْتَفِعُ مَاخُذٌ
مِنَ النِّبَاوَةِ وَهِيَ الْارْتِفَاعُ وَليْسَ بِمَهْمُوزٍ .
ومثله في الحديث لَا تُمَلِّئُوا عَلَى النِّبْيِّ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ الْمُحْدَوْدُورَةُ .
في مدحِ الْمَالِ إِنَّهُ مَنْدُبِيهَةٌ لِلْكَرِيمِ أَي مَشْرِفَةٌ وَمَعْلَاةٌ يُقَالُ نَبِيهُ يَنْدِبُهُ
إِذَا صَارَ نَبِيهَاً شَرِيْفًا بِبَابِ النُّونِ مَعَ التَّاءِ .

قوله هَلْ تُنْدِجُ إِبِلَ قَوْمِكَ صِحاحاً آذَانُهَا أَي تَوْلِدُهَا فَتَلِي نَتَاجَهَا